القمة العربية - الإفريقية

دولة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

لقطة بانورامية لفعاليات الجلسة الختامية

الرئيس التونسي يلقي كلمته

ـــصدي بحزم للنزاعات والعنف في المنطقتين العربية والإفريقية

جانب من الوفود العربية والأفريقية المشاركة

حوار أفريقي- أفريقي خلال الفعاليات

■ تنفيذ برامج تطوير البنية التحتية والتركيز على النقل والمياه والصرف الصحي والاتصالات

■ وصول الفئات المستضعفة إلى الأنواع الاساسية والضرورية من الأدوية ومكافحة الأمراض

■ القضاء على التمييز ضد المرأة بغية تحقيق المساواة والإنصاف ورفع مستوى الوعي العام

■ إنشاء مركز إفريقي - عربي لتبادل المعلومات للحد من تسلل المهاجرين غير الشرعيين

■ دعوة المؤسسات المالية الإفريقية والعربية إلى دعم التجارة بين دول المنطقتين

■ إجراء مشاورات منتظمة بغية تعزيز علاقات العمل بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص

بين المنطقتين ومواجهة التحديات المشتركة وفي مقدمتها العولمة والارهاب الدولي والقرصنة البحرية اضافة الى تطوير التعاون والتنسيق القائم بين جامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي بما يمكن من تنفيذ القرارات المتخذة على ارض الواقع ولاسيما فيما يتعلق بالنقل البحري والطقاة والاستثمار والاسكان والتعليم والمعرفة والزراعة وتوفير فرص العمل بالتنسيق والتعاون مع القطاع الخاص.

من جهته قال رئيس جمهورية بوركينا فاسو بليز كومبارو ان تحقيق الشراكة العربية الإفريقية يتطلب تحقيق الامن والسلم في منطقتينا اللتين تواجهان تحديات كثيرة أبرزها الارهاب العابر للحدود لذا يجب استتباب السلم من أجل تحقيق الاهداف الانمائية.

واضاف الرئيس كومبارو ان الآفاق المشجعة من القمة كبيرة جدا خصوصا من حيث التفكير الاستراتيجي وتحقيق انجازات ومشروعات ملموسة ومبدعة من شانها الاسراع في تحقيق النمو والامن الغذائي ورفاهية السكان ومعالجة التحديات الماثلة امام هذه الشراكة.

وأشار الرئيس كومبارو الى ان الشراكة المالية والاقتصادية بين المنطقتين العربية والافريقية خصوصا ان القمة تحمل شعار «شركاء في التنمية والاستثمار» لابد ان تقوم على التفاعل السياسي وصولا الى تدعيم مفاهيم السلم والامن والتنمية في المنطقتين.

من جانبها أكدت رئيسة جمهورية ملاوي جويس بانذا «الامل الكبير المعقود من شعار القمة «شركاء في التنمية والاستثمار» وبلورة الجهود كافة لتحقيق الشراكة بين المنطقتين العربية والافريقية خصوصا ان هناك تسع دول عربية تقع في القارة السمراء.

واضافت الرئيسة بانذا ان دعم الشراكة بالتمويل العربي سيترك أثرا ايجابيا كبيرا على المنطقتين معا ضمن سعيهما الى ترجمة شعار القمة ومواجهة التحديات أمام تنفيذ خطة العمل المشتركة بفاعلية لافتة الى أن تحقيق الامن والسلم يعتبر الطريق السليم لتنفيذ هذه الشراكة.

واشارت الى ضرورة تنفيذ خطة العمل المشتركة ومواكبتها باية تمويل مناسبة الى جانب تعزيز دور المجتمع المدني والقطاع الخاص باعتبارهما عنصرين مهمين في الشراكة والتنمية

بدوره قال رئيس جمهورية مالي ابراهيم ابو بكر كيتا ان اللقاءات العربية الافريقية تمثل أملا في المستقبل من أجل شعوب المنطقة العربية والافريقية معربا عن ارتياحه لنجاح هذه القمة والموضوعات التي نوقشت فيها.

وأكد الرئيس كيتا ان شعار القمة العربية الافريقية الثالثة «شركاء في الاستثمار والتنمية» هو شعار مهم لافتا الى أن الاستثمار الاقتصادي من شانه تعزيز الشراكة الثنائية في المنطقتين العربية ولافريقية.

وتساءل عن كيفية تنفيذ الفرص الاستثمارية والنهوض بالتجارة وفتح الاسواق بين المنطقتين لمزيد من الشراكة الثنائية مبينا ان التنمية المستدامة تكمن في قطاعات عدة منها الامن الزراعي والغذائي والمائي.

وأعرب عن الشكر والتقدير العميق لمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بدعم افريقيا واصفا اياه بالدعم الحقيقي للقارة السمراء.

من جهته اكد رئيس وفد المملكة العربية السعودية الشقيقة وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ان القمة العربية الافريقية تهدف الى النهوض بالتعاون العربي الافريقي ليصل الى أفق ومجالات جديدة لتحقيق الشراكة العربية الافريقية خصوصا في مجالات التنمية والاستثمار.

وشدد الامير سعود الفيصل على ضرورة تعزيز كل سبل التعاون بين المنطقتين العربية والافريقية وازالة المعوقات بغية التصدي لكل ما يسيء الى هذه العلاقات مبينا ان المملكة قدمت مساعدات تنموية للدول الافريقية على امتداد العقود الاربعة الماضية منها مساعدات غير مستردة بلغ مجموعها 30 مليار دولار.

وذكر أن السعودية أعطت أيضا قروضا بلغت قيمتها ستة مليارات دولار اضافة الى القروض الانمائية الميسرة التي قدمها الصندوق السعودي للتنمية لتمويل 345 مشروعا وبرنامجا انمائيا في 44 بلدا افريقيا في مختلف القطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاسكان والبنية التحتية بقيمة اجمالية بلغت ستة مليارات دولار.

ولفت الى الازمة السورية وما يتعرض اليه الشعب السوري من ظروف مأساوية ومؤلمة لم تجد حتى الآن الاستجابة اللازمة من المجتمع الدولي وبما يعين الشعب المنكوب على بلوغ آماله وتطلعاته المشروعة في حياة حرة وكريمة.

ودعا الامير سعود الفيصل مجلس الامن الى حفظ الامن والسلم الدوليين والاسراع في اصدار موقف صارم وقوي يحقن دماء السوريين ويحفظ لهم وطنهم.

بدوره قال رئيس جمهورية مالي ابراهيم ابو بكر كيتا ان اللقاءات العربية الافريقية تمثل أملا في المستقبل من أجل شعوب المنطقة العربية والافريقية معربا عن ارتياحه لنجاح هذه القمة والموضوعات التي نوقشت فيها.

وأكد الرئيس كيتا ان شعار القمة العربية الافريقية الثالثة «شركاء في الاستثمار والتنمية» هو شعار مهم لافتا الى أن الاستثمار الاقتصادي من شانه تعزيز الشراكة الثنائية في المنطقتين العربية ولافريقية.

وتساءل عن كيفية تنفيذ الفرص الاستثمارية والنهوض بالتجارة وفتح الاسواق بين المنطقتين لمزيد من الشراكة الثنائية مبينا ان التنمية المستدامة تكمن في قطاعات عدة منها الامن الزراعي والغذائي والمائي.

وأعرب عن الشكر والتقدير العميق لمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بدعم افريقيا واصفا اياه بالدعم الحقيقي للقارة السمراء.

من جهته أكد رئيس وفد المملكة العربية السعودية الشقيقة وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ان القمة العربية الافريقية تهدف الى النهوض بالتعاون العربي الافريقي ليصل الى أفق ومجالات جديدة لتحقيق الشراكة العربية الافريقية خصوصا في مجالات التنمية والاستثمار.

وشدد الامير سعود الفيصل على ضرورة تعزيز كل سبل التعاون بين المنطقتين العربية والافريقية وازالة المعوقات بغية التصدي لكل ما يسيء الى هذه العلاقات مبينا ان المملكة قدمت مساعدات تنموية للدول الافريقية على امتداد العقود الاربعة الماضية منها مساعدات غير مستردة بلغ مجموعها 30 مليار دولار.

وذكر أن السعودية أعطت أيضا قروضا بلغت قيمتها ستة مليارات دولار اضافة الى القروض الانمائية الميسرة التي قدمها الصندوق السعودي للتنمية لتمويل 345 مشروعا وبرنامجا انمائيا في 44 بلدا افريقيا في مختلف القطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاسكان والبنية التحتية بقيمة اجمالية بلغت ستة مليارات دولار.

ولفت الى الازمة السورية وما يتعرض اليه الشعب السوري من ظروف مأساوية ومؤلمة لم تجد حتى الآن الاستجابة اللازمة من المجتمع الدولي وبما يعين الشعب المنكوب على بلوغ آماله وتطلعاته المشروعة في حياة حرة وكريمة.

ودعا الامير سعود الفيصل مجلس الامن الى حفظ الامن والسلم الدوليين والاسراع في اصدار موقف صارم وقوي يحقن دماء السوريين ويحفظ لهم وطنهم.

من جهته اعرب نائب رئيس جمهورية غانا كويس اميسا ارثر عن تقدير بلاده للمبادرات الثلاث التي أعلنها سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لمساعدة افريقيا في مواجهة التحديات التي تواجهها في مجالات الامن الغذائي والتجارة والزراعة وكذلك لانشاء شراكة استراتيجية ذات معنى.

ودعا ارثر الى أهمية الاستفادة من القوة البشرية والموقع الجغرافي للقارة الافريقية التي تحتاج الى تمويل مالي لردم الفجوة في مجالات التعليم والتكنولوجيا مؤكدا ان مبادرات سمو أمير الكويت تصب في هذا الاتجاه.

واكد استعداد جمهورية غانا لتحقيق الاهداف الواردة في توصيات أعمال القمة على أرض الواقع ودعم مشاريع التعاون العربي والافريقي معتبرا القمة فرصة مهمة لتبادل الافكار والاراء التي من شانها تعزيز التعاون والتنسيق المشترك.

من جهته أعرب رئيس جمهورية بروندوي بيير نيكورونزايزا عن تأييد بلاده للنتائج التي انبثقت عن القمة العربية الافريقية الثالثة والمنتدى الاقتصادي وماحملته من قرارات تعزز التعاون الاقتصادي بين المنطقتين العربية والافريقية.

وقال نيكورونزايزا في كلمته بالجلسة الثانية للقمة ان دولة الكويت شريك حقيقي لافريقيا في التنمية الاقتصادية معربا عن الشكر لمبادرة سمو أمير البلاد على ما قدمه سموه أمس من مساعدات ودعم مادي لافريقيا.

ودعا الى المزيد من التعاون في مجال التنمية لا سيما ما يعكسه من رفاهية للشعوب واستقرار مؤكدا على ضرورة حفظ السلم في مجالاته كافة من اجل التنمية فلا تنمية دون استقرار.

وطالب بالعمل على استقرار المنطقة لا سيما مع وجود مجموعة من دول افريقيا مثل جمهورية مالي لديها بعض المعاناة والصعوبات وتحتاج الى مساعدة لتحقق السلام ومن ثم التنمية الاقتصادية.

من جهته قال نائب رئيس جمهورية العراق خضير الخزاعي ان القمة تحاول ردم الهوة في عدم وجود برامج تدمج القوى الاجتماعية وتحولها الى ديناميكية متطورة وثابتة وتحول المنطقة من منطقة صراعات الى منطقة ذات عيش كريم.

واضاف الخزاعي ان المنظومتين العربية والافريقية يمكنهما العمل معا لا سيما في مجال الطاقة والزراعة والتبادل التجاري مما يعزز الشراكة اضافة الى تعاون جامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي لرسم خطط وانهاء الفقر وتحقيق العدالة.

واكد ان العراق يرحب بكل المبادرات العربية والافريقية في هذا المجال لاسيما ان افريقيا ارض الموارد وتضم حوالي ثلثي الشعب العربي وان التكامل بين الاقتصاد العربي والافريقي يضمن رخاء الشعوب شرط تحييد النزاعات السياسية.

رئيسا السودان وجنوب السودان يعقدان لقاء على هامش القمة

جانب من لقاء الرئيسين السوداني عمر البشير وجنوب السودان سلفا كير

عقد الرئيسان السوداني عمر حسن البشير وجنوب السودان سلفا كير ميارادت قمة مصغرة أمس على هامش مشاركتهما في القمة العربية الافريقية الثالثة التي تستضيفها دولة الكويت. وذكرت مصادر مطلعة لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الجانبين بحثا في قصر بيان الذي تعقد فيه القمة العربية الافريقية العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان البشير وسلفاكير ميارادت قد عقدا في 22 اكتوبر الماضي قمة مغلقة في جوبا عاصمة جنوب السودان لبحث ملف منطقة «ابيي» المتنازع عليها بين البلدين والقضايا العالقة بشان تنفيذ اتفاق التعاون الشامل.

واتفق الرئيسان على تشكيل سلطة ادارية مشتركة لمنطقة «ابيي» وانشاء مجلس تشريعي واجهزة للشرطة بها وعلى الإسراع في تحديد «خط الصفر» في المنطقة منزوعة السلاح على حدود البلدين وفتح المعابر الحدودية.

وأكد الجانبان في بيان ختامي لمباحثاتهما على تفعيل اللجنة المشتركة بين البلدين لمراقبة تصدير النفط مع وضع آليات لضبط الحدود والمتمردين قبل منتصف نوفمبر المقبل.